

٤ تفسير سورة الروم | من الآية ٢٠ إلى ٧٢ | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن باحسان الى يوم الدين. اما بعد لا تزال هذه الآيات المباركات - 00:00:02

من سورة الروم يذكر الله جل وعلا فيها الآيات والدلائل الدالة على قدرته في خلق الاشياء وايجادها ليقرر المشركين بان من يفعل ذلك هو المستحق ان يعبد وحده لا شريك له - 00:00:19

لان القوم قوم كفرا لا يؤمنون بالكتاب ولا بالسنة فيقررهم بالادلة العقلية التي لا يستطيعون انكارها فيقول جل وعلا ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. من اياته - 00:00:39

الدالة على قدرته جل وعلا وعلى استحقاقه للعبودية ان خلقكم من تراب ان خلقكم ايها الناس من تراب والمراد خلق اصلكم كما قال السمعاني وغيره وهذا جاء صريحا في القرآن - 00:01:04

في قوله جل وعلا وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه في سورة السجدة فهذه الآيات التي بها خلقكم من تراب المراد خلق اصلكم - 00:01:27

الذى خلق من تراب هو ادم ولكن نحن نسله ونحن كلنا مخلوقون او نحن مخلوقون من ماء مهين وقد سبق ان ذكرنا كلام الاميين الشنقيطي اكثر من مرة رحمة الله - 00:01:47

وقد ذكره غير المفسرين من ان الناس من حيث الخلق اربعة اقسام فمنهم من خلق من غير اب ولا ام وهو ادم ومنهم من خلق من اب من غير من دون ام وهي حواء خلقت من ادم وخلق منها زوجها - 00:02:07

ومنهم من خلق من ام دون اب وهو عبسى وسائل الخلق من اب وام قال جل وعلا ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون عصركم من تراب من طين - 00:02:29

ثم بعد ذلك خلقكم واذا انتم بشر وعصركم طين لكن صرتم بشر احياء تنتشرون قال الطبرى تتصرفون وقال السمعانى تذهبون وتجيرون نعم وهذا والله اية عظيمة تراب تعرفون التراب الان لا ينتشر ولا يتحرك ولا يذهب ولا يجرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يرى - 00:02:48

فهذا اصلنا ومع ذلك نحن كما نرى اية من ايات الله تدل على انه لا الله الا الله وحده لا شريك له قال جل وعلا ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. ايضا من اياته ودلائله التي تدل على كمال قدرته - 00:03:16

وانه لا الله الا هو وان من قدر على ذلك هو الذي يستحق ان يعبد وتخالص له العبادة ولا يجعل له شريكا فمن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - 00:03:37

خلق لكم ازواجا من انفسكم منكم لا من جنس اخر لان الانسان يأنس بجنسه وينفر من غيره فالله سبحانه وتعالى خلق الناس وجعل ازواجاهم من انفسهم. هذه والله نعمة عظيمة - 00:03:51

من الله جل وعلا قال ابن كثير ثم اذا انتم بشر تنتشرون فاصلكم من تراب ثم من ماء مهين ثم تصور ثم تصور فكان علقة ثم مضفة ثم ثم صار عظاما مشكلة على شكل الانسان ثم كسى الله تلك العظام - 00:04:18

ثم كسى الله تلك العظام لحما ثم نفخ فيه الروح فاذا هو سميع بصير ثم خرج من بطن امه صغيرا ضعيف القوى والحركة ثم كلما طال عمره تكاملت قواه وحركاته حتى اال به الحال الى انصار يبني المدائن والحضرات ويسافر في اقطار الاقارب - 00:04:46

ويركبوا متن البحور ويدور اقطار الارض ويكتسب ويجمع الاموال وله فكره وغوء وله فكره وغور ودهاء ومكر ورأي وعلم واتساع في امور الدنيا والآخرة كل بحسبه فسبحان من اقدرهم وسيرهم وسخرهم وصرفهم - 00:05:10

للمعاش والمكاسب وفوات بينهم في العلوم والفكرة والحسن والقبح والغنى والفقر والسعادة والشقاء. ولهذا قال ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون وهذا يعني من ابن كثير تفسير للاية السابقة - 00:05:30

ثم قال وقال الامام احمد وهو ايضا عند ابى داود والترمذى وقال عنه الترمذى حسن صحيح وافقه الحاكم والذهبى واللبانى عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض من جميع الارض فجاء بنو ادم على - 00:05:51

قدر الارض جاء منهم الابيض والاحمر والاسود وبين ذلك والخبيث والطيب والسهل والحزن وبين ذلك رواه ابو داود والترمذى من طرق وقال الترمذى حسن صحيح وهذا في الحقيقة يعني استشهاد ابن كثير رحمة الله بهذا الحديث - 00:06:10

ان الله خلق الخلق من اجناس شتى قبض قبضة من الارض وخلق الخلق على هذه الانواع من الارض فسبحان العليم القدير ثم قال ابن كثير ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا اي خلق لكم من جنسكم اناثا - 00:06:32

يكن لكم ازواجا لتسكنوا اليها. كما قال تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها. يعني بك حواء خلقها الله من ادم من ضلعه الاقصر الایسر - 00:06:56

ولو ولو انه جعل بني ادم كلهم ذكورا وجعل اناثهم من جنس اخر اما من جان او حيوان لما حصل هذا الائتلاف بينهم بين الازواج بل كانت تحصل نفرة ولو كان الازواج من غير لو كان الازواج من غير الجنس - 00:07:10

ثم من تمام رحمته ببني ادم ان جعل ازواجهم من جنسهم وجعل بينهم وبينهن مودة وهي المحبة ورحمة وهي الرأفة فان الرجل يمسك المرأة اما لمحبته لها او لرحمة بها بان يكون لها منه ولد او محتاجة اليه في الانفاق او للافقة بين بينهما - 00:07:28

في ذلك ان في ذلك لایات لقوم يتفكرن. وقد افاد واجاد رحمة الله اذا يأخذ هذه من نعم الله علينا. خلق الازواج من انفسنا ليس من الجن ليس من الدواب ليس من الحيوانات - 00:07:51

الاخري وانما من انفسنا هذه نعمة عظيمة يأنس الانسان بها. وايضا جعلها سكنا لنا فيسكن الانسان الى امرأته ويأتي من العمل ومن التعب يذهب الى الى امرأته يسكن اليها ويأنس بها - 00:08:04

وتأنس به وهذا من رحمته جل وعلا. قال وجعل بينكم مودة ورحمة كما قال ابن كثير رحمة الله انه جعل بينكم مودة اه اي محبة ورحمة رأفة وقد جاءت اقوال - 00:08:23

نحو من ذلك والمعنى متقارب. فقال ابن عباس المودة الجماع والرحمة الولد وقيل المودة والرحمة عطف قلوب بعضهم على بعض. وقيل غير ذلك وهي متقاربة المعنى هذى من رحمة الله عز وجل - 00:08:46

انه جعل بين الرجل وامرأته محبة نعم لا يقبح في ذلك كونه يوجد البغضاء بين بعض الناس بعد ذلك لكن العصر وجوده هذا وهذا هو الاصل في الزوجين المحبة والمودة والرحمة - 00:09:01

ثم قال آان في ذلك لایات لقوم يتفكرن بما ذكرنا ايات وعلامات وبيانات واضحة لقوم يتفكرن يعلمون فكرهم يحملون عقولهم فيتفكرن في خلق الله وفيها من الایات والعبر عظة وعبرة - 00:09:20

يتعظ بها من يعقل ويفهم وينتبر ثم قال جل وعلا ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف الستنكم والوانكم ان في ذلك لایات للعالمين وهذه ايضا من ايات الله والدلائل ودلائله الواضحة البينة - 00:09:40

التي تدل على وجوب عبادته وحده لا شريك له وتدل على قدرته فمن اياته خلق السماوات والارض فخلق السماوات السبع وما فيهن وما بينهن وخلق الاراضين السبع بما اودع فيها - 00:10:06

من منافعها ومن الاشجار والجبال والاحجار والبحار والدواب والحيوان فهذا كله دال على قدرته جل وعلا ولهذا يقول ابن كثير يقول تعالى ومن ايات قدرته العظيمة خلق السماوات والارض اي خلق السماوات - 00:10:26

في ارتفاعها واتساعها وشهوف اجرامها وزهارة كواكبها ونجومها الثابتة والسيارات والارض في انخفاضها وكثافتها وما فيها من جبال اوادية وبحار وقفار وحيوان واشجار ثم قال واختلاف السننكم قال ابن كثير يعني اللغات - [00:10:47](#)

فهؤلاء بلغة العرب وهؤلاء كرج وهؤلاء روم وهؤلاء افرنج وهؤلاء ببر وهؤلاء تكرور وهؤلاء حبشة وهؤلاء هنود وهؤلاء عجم وهؤلاء سقالبة وهؤلاء خزر وهؤلاء ارمن وهؤلاء اكراد الى غير ذلك - [00:11:10](#)

مما لا يعلمه الا الله تعالى من اختلاف لغاتبني ادم وقال ابن جرير الطبّري واختلاف السننكم اختلاف منطق السننكم ولغاتها نعم الله جل وعلا وهذا امر يراه كل - [00:11:32](#)

عاقل الالسن المختلفة الان فهذا عربي وهذا انجليزي يتكلم الانجليزي وهذا يتكلم بالاوردو وهذا يتكلم بهذا اية من ايات الله تدل على قدرته وكماله وانه على كل شيء قادر - [00:11:56](#)

قال والوانكم ايضا اختلاف الوانه. قال الطبّري اختلاف الوان اجسامكم وقال ابن كثير واختلاف الوانهم وهي حالهم فجميع اهل الارض بل اهل الدنيا منذ خلق الله ادم الى قيام الساعة كل له عينان - [00:12:20](#)

وانف وجبين وفم وخدان وليس يشبه واحد منهم الاخر بل لا بد ان يفارقه بشيء من الشمت او الهيبة او الكلام ظاهرا كان او خفيا يظهر عند التأمل. كل وجه منهم - [00:12:40](#)

كل وجه منهم اسلوب بذاته وهيبة لا تشبه الاخر ولو تواافق جماعة في صفة من جمال او قبح لا بد من فارق بين كل واحد منهم وبين الاخر ان في ذلك لات - [00:12:58](#)

عالمين سبحانه الله نعم والله اختلاف الالوان فتتجد هذا اسود وهذا ابيض وهذا احمر وهذا بين ذلك سبحانه الله ولا خيرة لهم في ان يكون الرجل منهم اسود او احمر او ابيض - [00:13:13](#)

هذا خلق الله هذه اية وعبرة تدل على قدرته جل وعلا وان من كان ذلك وان من كان كذلك هو الواجب هو المستحق ان يعبد وحده لا شريك له قال جل وعلا ان في ذلك ليات - [00:13:34](#)

علامات ودلائل واضحات لكن لمن للعالمين للعالمين الذين يعلمون الحق فيتبعونه يستخدمون عقولهم بالعلم النافع ليس مجرد ان يعلم هذا الامر لكنه ينتفع فيعمل بعلمه فاثنى عليهم قال جل وعلا ومن اياته منامكم الليل والنهار ومن ايات الله جل وعلا - [00:13:50](#)

الباهرة التي تدل على وحدانيته وعلى قدرته وانه المستحق ان يعبد منامكم بالليل والنهار منام الناس بالليل وبالنهار لا بد ان يناموا فين يا منى بالليل وهو الاعم الاغلب وفي النهار - [00:14:22](#)

فيحصل لهم من الصحة والنشاط والجد بعد التعب والاعباء شيء عجيب سبحانه الله يعني لو تنظر في الالات الان خلاص الله تبقى على حالة واحدة ولا تزال كل يوم تضعف - [00:14:40](#)

تشتري السيارة الجديدة لا بد تضعف تضعف الى ان تتوقف ابن ادم يقوم بالنهار ويكلد وي العمل فينهاك ويتعصب فينام سويعات ثم يقوم انشط مما كان سبحانه من فعل ذلك - [00:14:58](#)

وكذلك ايضا نوم الانسان عبرة وآية جعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا جعل نومنا سباتا تقطع الحركة ويرتاح من كل شيء هذى اية لو جعله لا تقطع حركته لربما مشى وهو نائم فاصطدم بشيء او وقع في نار او في بئر او في البحر او كذا - [00:15:17](#)

هذى ايات ودلائل واظحات تدل على انه لا الله الا الله قال وابتغاؤكم من فضلها ترككم بالكثير لانه جميل يقول اي ومن اليات ما جعل لكم من صفة النوم في الليل والنهار - [00:15:45](#)

بتحصر الراحة وسكن الحركة وذهب الكمال والتعب وجعل لكم الانتشار والسعى في الاصناف والاسفار في النهار وهذا ضد النوم ان في ذلك لایة لقوم يسمعون قال الطبّري يسمعون مواضع الله - [00:16:05](#)

هذه فيها ايات عبر بدلاء الواضحات لكن لمن لقوم يسمعون قال ابن جرير يسمعون مواضع الله فيتعظون بها ويعتبرون فيفهمون حجج الله عليهم وقال ابن كثير يسمعون يعون - [00:16:23](#)

وكل ذلك حق وطبعا ليس المراد مجرد سماع الصوت جاء المراد سماع الفهم والعمل والتدبر قال جل وعلا
ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها. ان في ذلك ليات لقوم يعقلون - 00:16:43
ومن اياته وتأملوا وهذا كما اشرنا يا اخوان ان السور من علامات السور المكية انها دائمآ تتكلم في التوحيد بتوحيد الربوبية بابات
قدرة الله لان الخطاب والدعوة لقوم لا يؤمنون بالكتاب والسنة - 00:17:15

فاقام عليهم الحجج العقلية التي لا يكذب بها الا مفترى وجاحد قال جل وعلا ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا ترون البرق وترون
وميظ البرق والبرق معروف والنور الامع الذي يلمع - 00:17:36

حينما تأتي السحب وقد مر معنا في سورة البقرة ذكرنا حديثا يحسن بعض اهل العلم ان البر ملك بيده مخرق يسوق به السحاب
ويزجره بهذا المفرق يرينا البرق خوفا وطمعا - 00:17:57

تعددت عبارات السلف بمعنى تعدد عبارة السلف عن معنى خوفه وطمعه فقال قادة خوفا للمسافر وطمعا للمقيم وهذا قال به
الطبرى وزاده بيانا فقال خوفا اذا كنتم سفرا ان تمطروا فتتأذوا به - 00:18:27

وطمعا اذا كنتم في اقامة ان تمطروا فتحبوا وتحصب وقال الحسن خوفا لاهل البحر الخوف لاهل البحر والطعم لاهل البر
وقال الضحاك الخوف من الصواعق والطعم في الغيث - 00:18:56

وقال ابن كثير قال اي تارة تخافون مما يحدث بعده من امطار مزعجة او صواعق متلفة وتارة ترجون وميظه وما يأتي بعده من
المطر المحتاج اليه ولهذا قال وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها - 00:19:18

ولا شك ان هذا هو شعور الناس ولهذا جاء في الاثر ان الانسان اذا رأى البر او سمع الرائد انه يقول سبحان الذي يسبح الرعد بحمده
والملائكة من خيفته يسبحون - 00:19:51

حتى لا يصيبه اذى فالانسان حينما يرى السحاب ويرى المطر ويرى البرق ويسمع الرعد يجتمع عنده الخوف والفرح فهو يفرح بنعمة
الله بالمطر ولكنه ايضا يخشى مما فيه من الصواعق - 00:20:15

او يكون غرقا الله جل وعلا جعل يرينا البرق خوفا وطمعا ونجد هذا الشعور في قلوبنا قال وينزل من السماء ماء جل وعلا ينزل من
السماء التي تكون خالية لا ترى فيها شيئا - 00:20:38

يأتي الماء منها يجزي الله جل وعلا السحاب ثم يسوقه ثم ينزل منه الماء فقط ينزل على الارض؟ لا ثم يحيي به الارض بعد موتها
فيأتي بالماء يسوق السحاب ثم ينزل الماء من السحاب - 00:21:01

ثم يحيي بهذا الماء الارض بعد ان كانت ميتة قاحلة صحراء ان في ذلك ليات لقوم يعقلون بما ذكر ايات وعلامات ودلائل واظحة لكن
لمن؟ لقوم يعقلون عن الله ويفهمون مراده - 00:21:24

دليل على اهمية الفقه والعقل قال جل وعلا ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انت
تخرجون. هذا ايضا من ايات الله. وفيه تقرير البحث - 00:21:48

ان تقوم السماء والارض بامرها قال ابن كثير ومن اياته الدالة على عظمته ان ان يريكم البرق خوفه وطمعا الى ان قال ومن اياته ان
تقوم السماء والارض بامرها كقوله ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. قوله ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا -
00:22:19

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اجتهد باليمين يقول لا والذى تقوم السماء والارض
بامرها اي هي قائمة ثابتة ثم بامرها لها وتسخيره اياها. ثم اذا كان يوم القيمة بدت الارض غير الارض. السماوات وخرجت الاموات -
00:22:48

من قبورها احياء بامرها. قال تعالى بامرها تعالى ودعائه اياهم ولهذا قال ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون كما قال يوم
يدعوكم فنستجيبون بحمده وتنظرون ان لبنتهم الا قليلا وقال تعالى فانما هي زمرة واحدة فاذا هم بالساهرة - 00:23:08
وقال تعالى ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون وهذا في الحقيقة مما يتميز به تفسير ابن كثير ولهذا انا احرص

على ان اتي به لانه رحمه الله ينزع بالادلة من القرآن - [00:23:31](#)

من الايات الاخرى وينزع بالادلة من السنة التي تبين القرآن هذا من ميزات هذا التفسير رحم الله ابن كثير ورفع درجته في عليين اذا من اية الله ان تقوم السماء والارض بامرها فهو الذي يمسك السماوات والارض لاتقع - [00:23:48](#)

وتقوم حياتها وما فيها بامرها وحده لا شريك له ثم اذا دعاكم دعوة من الارض وهذا يوم القيمة اذا انت تخرجون فانما هي شجرة واحدة فاما هم بالساهرة هذى ايات ودلائل - [00:24:10](#)

كلها تدل على قدرة الله وعلى ان الفاعل لذلك هو المستحق ان يعبد وحده لا شريك له وفيها وجوب الایمان بالبعث والخروج من القبور بالمجازات على الاعمال والمؤمن يتعظ ويعتبر بهذا ان يصلح عمله اليوم - [00:24:29](#)

لذلك اليوم قال جل وعلا وله ما في السماوات والارض كل له قانتون كل ما في السماوات له ملك هو خالقهم ومالكه ومدبرهم وي Mishon على امره ومراده وقدره جل وعلا. قال ابن كثير اي ملكه وعبيده. كل له قانتون اي خاضعون - [00:24:49](#)

اشيعونا طوعا وكراهة هم قانتون له خاضعون لامرها. مسلمهم وكافرهم يجري عليهم قضاوه يحييهم ويميتهم ويصييهم بالمصائب. يغنى من يغنى ويفرق من يفرق. وتجري عليهم اقدار الله كلهم خاضعون له - [00:25:18](#)

والكافر يقررون بهذا ولئن سأله من خلقهم ليقولن الله فلماذا لا يؤمنون قال جل وعلا وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو الذي بدأ خلق الانسان من طين وايضا يعيده يحيي ثم يعيده وينشره مرة اخرى - [00:25:39](#)

لاظروا تقرير المعاد تقرير البعث لان الایمان بالبعث يا اخوان واليوم الاخر من اعظم اركان الایمان يثمر عند الانسان العمل لذلك اليوم قال ثم يعيده وهو اهون عليه في قوله وهو اهون عليه قوله قولان - [00:26:06](#)

فمن العلماء من قال وهو اهون عليه يعني ايسر عليه يعني اعادة الخلق ايسر على الله جل وعلا من بدئه لانه قد خلقه واوجمه قبل ذلك وكل ذلك على الله هين - [00:26:30](#)

جل وعلا وهذا القول جاء عن علي بن آباء جعاني ابن عباس من طريق علي بن ابي طلحة قال وهو اهون عليه يعني ايسر عليه وقال مجاهد الاعادة اهون عليه من البداءة - [00:26:46](#)

والبداءة عليه هين وكذا قال عكرمة وغيره كما ورد ابن كثير الحديث الذي رواه البخاري من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اي اي - [00:27:01](#)

فقوله لن يعيديني كما بدأني. وليس اول الخلق وليس اول الخلق باهون علي من اعادة واما شتمه اياه فقوله اتخد الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:27:21](#)

وقال اخرون هذا هو القول الاول يعني اهون عليه ايسر عليه ولكن مع ذلك ليس معناه ان في شيء يشق على الله كله على الله هين. وقال الفريق الثاني قالوا كلاهما بالنسبة للقدرة على السواء - [00:27:43](#)

فبدء الخلق واعادته كله على الله هين جل وعلا فهو قادر على ذلك وكله عليه هين وهذا جاءني ابن عباس قال كل عليه هين وكذا قال الربع ابن خثيم ومال اليه ابن جرير الطبرى - [00:27:59](#)

وذكر عليه شواهد كثيرة وقال ابن جرير الطبرى ويحتمل ان يعود الظمير في قوله وهو وهو اهون عليه الى الخلق اي وهو اهون على الخلق اي اعادة الشيء اهون على الخلق من ابتدائه - [00:28:23](#)

يعني جعل الظمير يحتمل ان يكون وهو اهون عليه يعني على الخلق على الناس اهون عليهم اعادة الخلق من ابتدائه ابتدأه اول مرة على شيء لم يعهدوه اهون عليهم من ان يعيدوا - [00:28:42](#)

مرة اخرى ولكن الاظهر والله اعلم انه كله راجع على الله جل وعلا ولكن المعنى وهو اهون عليه اي عليه هين. كل ذلك على الله هين لانه جل وعلا - [00:29:03](#)

اذا اراد امرا انا يقول له كن فيكون جل وعلا قال وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وله المثل الاعلى قال ابن عباس قوله ليس كمثله شيء - [00:29:18](#)

فله فله المثل الاعلى وقال قتادة مثله انه لا الله الا هو ولا رب غيره وقال مثل هذا ابن جرير فله المثل الاعلى بجميع صفاته لانه الله واحد وله المثل الاعلى سبحانه بالكمال - 00:29:40

فله اعلى الامثلة في كل شيء ولهذا قال من قال كل ما خطر ببالك يعني في حق الله فالله فوق ذلك مهما يخطر في بالك من الكمال لله جل وعلا فهو فوق ذلك فله المثل الاعلى. وليس كمثله شيء ما تراه من الكمالات - 00:30:05

وما تراه من الكمال فهو كقوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهو العزيز الحكيم قال الطبرى وهو العزيز في انتقامه من اعدائه الحكيم في تدبیر خلقه وتصريفهم فيما اراد - 00:30:26

من احياء واماة وبعث ونشر وما شاء وقال ابن كريم وهو العزيز الذي لا يغالب ولا يمانيع بل قد غالب كل شيء وقهر كل شيء بقدرته وسلطانه وهو الحكيم في افعاله واقواله شرعا وقدرا - 00:30:53

سبحانه وتعالى وكل هذه الامثلة التي مرت معنا من اقوى الادلة الدالة على كمال قدرته جل وعلا وانه الفعال لما يريد وانه لا يعجزه شيء ومن كان هذا وصف هو المستحق ان يعبد ويجب ان يفرد بالعبادة لان هذا من اكبر الایات والدلائل على وحدانيته والوهیته جل وعلا - 00:31:16

نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:31:42